

توصيف مساق الارشاد النفسي.

رقم المساق.

BCLP2315

جامعة الاسراء

منير احمد العقيلي

وصف المساق :

الإرشاد النفسي الإرشاد في اللغة هو: نقيض الضلال، ويدل على الهداية، ويُقال: راشد، ورشيد؛ أي صاب وجه الأمر، والطريق، ويُقال: أرشد الله إلى الأمر، ورشده؛ أي هداه إلى طريق الحق، واسترشد فلان لأمره؛ أي اهتدى له، والرشيد من أسماء الله الحسنى؛ فهو من أرشد الخلق إلى مصالحهم، وهداهم ودلهم عليها، أما الإرشاد اصطلاحاً فهو: عملية مساعدة تهدف إلى تنمية قدرات المُستَرشد، وتحقيق النفع، والاستفادة من الموارد، والمهارات التي يمتلكها؛ للتكيف مع صعوبات الحياة، وتحدياتها، ويُعتبر الإرشاد مساعدة، أو خدمة يُقدمها شخص مُتخصّص، ومؤهّل لتقديم الإرشاد، كما أنّه: علاقة شخصية ديناميكية قائمة بين طرفين يشتركان في رسم الأهداف، وتحديد المشكلة ضمن حالة من الاحترام، والألفة، والمحبة، والتقدير، ممّا يُتيح للشخص المُتخصّص (المُرشد) إيجاد الحلول المناسبة للمشكلة. [١] وينقسم الإرشاد إلى عدّة مجالات، من أهمّها: الإرشاد النفسي الذي يُعرّف بأنّه: عملية بناءة تهدف بشكلٍ أساسي إلى دراسة شخصية الأفراد، ومعرفة الخبرات، والقدرات، والإمكانات التي يمتلكونها، ومحاولة تنميتها، وتحديد المشكلات التي يواجهونها ومساعدتهم على حلّها؛ في سبيل تحقيق أسس الصحة النفسية، والتوافق لدى المُستَرشد من الناحية التربوية، والشخصية، والأسرية، والمهنية، والزوجية، كما أنّه: عملية التفاعل بين طرفين؛ بهدف توضيح مفهوم الذات، والبيئة، وتحديد الأهداف التي تتعلّق بمُستقبل الفرد (المُستَرشد)، ومساعدته على تحقيقها، [١] ويُعرّف الإرشاد النفسي أيضاً بأنّه: خدمة مهنية مُتخصّصة يختبر المُرشد من خلالها أسلوب حياة يتناسب، ويتوافق مع قدرات الفرد (المُستَرشد)، ويُساعده على مواصلة التطوُّر والنمو؛ في سبيل تحقيق أهدافه، ورغباته الشخصية. [٢] أهمية الإرشاد النفسي تكمن أهمية الإرشاد النفسي في تحقيق جُملة من الأهداف، من أهمّها: [٣] تحقيق الذات (بالإنجليزية: self-actualization) يسعى الإرشاد النفسي إلى مساعدة الفرد (المُستَرشد) على استخدام كافة إمكانياته، وقدراته إلى أقصى حدّ، وهذا ما يُوصل الفرد إلى تحقيق ذاته بعد أن تمّ إشباع حاجاته الأساسية؛ فالمُرشد يسعى جاهداً لمساعدة الفرد على تحقيق ذاته بغضّ النظر عن مستوى قدراته (عادي، أو مُتفوّق، أو ضعيف دراسياً، أو ناجح)، والوصول به إلى درجة يرضى فيها عن قدراته، ومهاراته؛ لذلك فإنّ تحقيق الذات يُعتبر دافعاً أساسياً لتوجيه السلوك، وتعديله، وبالتالي يستطيع الفرد من خلال ذلك تقييم نفسه، وتوجيه ذاته، وحياته بذكاء، وكفاية، وبصيرة. تحقيق التكيف (بالإنجليزية: Adaptation) أي إنّ الإرشاد النفسي يُساعد الفرد على تحقيق قيم المشاركة، والتعاون، والتكيف السويّ مع ذاته، ومع الآخرين؛ فقد يكون التكيف على المستوى الشخصي؛ أي تحقيق الرضا عن الذات، وإشباع حاجات، ومطالب النمو، وقد يكون التكيف على المستوى الاجتماعي؛ أي تحقيق الاستقرار في العلاقة مع الآخرين وفق قواعد، ومعايير الضبط الاجتماعي، وهناك أيضاً التكيف التربوي الذي يعني: ما يُناسب قدرات، ومهارات الفرد من موادّ دراسية. تحقيق التوافق النفسي (بالإنجليزية: Adjustment) أي إنّ الإرشاد النفسي يُحقّق حالة من التوازن بين سلوك الفرد، وحالته الاجتماعية، وظروف البيئة المحيطة به، ويتحقّق هذا التوازن من خلال إشباع الحاجات الأساسية للفرد (المُستَرشد)، ومُقارنتها مع مُتطلّبات البيئة. تحسين العملية التعليمية التعلمية: وتكمن أهمية الإرشاد النفسي، والبرنامج الإرشادي في تحقيق الأهداف الآتية: منح الطلاب القدرة على اكتساب المهارات الحياتية التي تُساعدهم على مواجهة ظروف الحياة، والتعامل مع مُختلف المواقف الاجتماعية. مساعدة الطلاب على تحقيق حالة من الاستقلال الوجداني المُنضبط عن الوالدين، والكبار. مساعدة الطلاب على تقبّل التغيّرات الجنسية، والجسمية تزامناً مع مراحل النمو، وتوضيح الحقائق الجنسية خلال مرحلة المراهقة. محاولة إصلاح الطلاب المُضطربين نفسياً، ومُعالجتهم بمُختلف الطُرُق؛ ليصبحوا أفراداً فاعلين في مُجتمعهم. إكساب الطالب مهارات فهم الذات، وقبولها،

واحترامها، ومساعدته على بناء الهوية الذاتية. منح الطلاب المهارات الكافية؛ لاستكشاف بيئة العمل، وتطوير قدراتهم على التخطيط بشكل هادف لمستقبلهم المهني، أو التعليمي بناءً على ميولهم، وقدراتهم، وطموحاتهم. منح الطلاب المهارات اللازمة لمواجهة التحديات، والمشاكل، ومحاولة حلها، سواء كانت في بيئة العمل، أو في البيئة التعليمية. تمكين الطالب من مواكبة تطورات العصر، وتغيراته، ومساعدته على التمييز بين الفعل الصحيح، والفعل الخاطئ، ومساعدته أيضاً على فهم تناقضات، وتحولات هذا العصر، ومواجهة كافة التحديات. مساعدة الطالب على حل مشكلاته قبل وقوعها. مبادئ الإرشاد النفسي يعتمد الإرشاد النفسي أثناء العملية الإرشادية على مجموعة من المبادئ، من أهمها: [٤] الثبات النسبي للسلوك الإنساني: حيث يتميز السلوك الإنساني بثباته، وتشابهه مع مختلف الأزمان، ومراحل النمو، وهذا ما يساعد المرشد النفسي على التنبؤ بسلوك الفرد (المسترشد) في المستقبل. مرونة السلوك الإنساني: إن السلوك الإنساني ثابت نسبياً، إلا أنه غير قابل للتغيير، والتعديل؛ فالتعلم مثلاً يمثل عملية تعديل السلوك؛ حيث إن سلوك الإنسان مرن، وقابل للتأثر بالخبرات، والمهارات المكتسبة، وهذا ما يجب أن يأخذه المرشد النفسي في عين الاعتبار؛ حتى يتمكن من تصحيح، وتعديل سلوك الفرد (المسترشد). استعداد الإنسان للتوجيه، والإرشاد: فالإنسان العادي يمتلك قابلية للتوجيه، والإرشاد، ويكون راضياً عنه، كما أن الإنسان يحتاج إلى الإرشاد بمختلف مجالاته خلال مراحل النمو المختلفة. السلوك الإنساني فردي-جماعي: حيث يتميز سلوك الإنسان بحالة من الفردية، والجماعية، وقد يكون في بعض الأحيان فردياً خالصاً، وفي أحيان أخرى يكون جماعياً خالصاً، وهذا يعني أن كل فرد متميز عن الأفراد الآخرين. تقبل، واحترام الفرد: إن نجاح العملية الإرشادية قائم بشكل أساسي على احترام المسترشد، وتحقيق الثقة المتبادلة، وتقدير الرأي الآخر. حق الفرد في تقرير مصيره بنفسه: أي إن المرشد التربوي لا يمتلك الحق في إجبار المسترشد على اتباع اتجاهات معينة؛ لتحقيق مصالح شخصية؛ إذ إن للمسترشد الحق في اتخاذ القرار الذي يراه مناسباً. حق الفرد في الاستفادة من التوجيه، والإرشاد: أي إن الإنسان المسترشد يمتلك كامل الحق في الاستفادة من أنشطة، وخدمات التوجيه، والإرشاد التي تقدم في المجتمع. المراجع هل كان المقال مفيداً؟ نعم لا وسائل جمع المعلومات في الإرشاد النفسي .

أهداف الإرشاد النفسي:

1. بناء مفهوم إيجابي للذات وتحقيق الذات: حيث يسعى إلى تنمية مفهوم الذات الإيجابي لدى الفرد.
2. تحقيق توافق الفرد مع ذاته وبيئته: أ. التوافق الشخصي: عن طريق الرضا عن الذات وإشباع الحاجات الأساسية الأولية بحيث تتوافق مع مطالب النمو للمرحلة النمائية التي يعيشها. ب. التوافق التربوي: مساعدة الطلبة (المسترشدين) على التحصيل الأكاديمي وفق قدراتهم (ج. التوافق الاجتماعي: الالتزام بقيم المجتمع وأخلاقيته 3. تحقيق الصحة النفسية: حيث يكون متوافقاً نفسياً ويشعر بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين وقادر على تحقيق ذاته. 4. تحسين العملية التربوية: تهدف المؤسسات التربوية (المدارس والجامعات) إلى خلق جو نفسي صحي كما تقوم على احترام الطالب كفرد وعضو في الجماعة وتوفير مناخ من الحرية والأمن النفسي لتنمية الشخصية المتكاملة للطلّاب. 5. صناعة القرارات: تمكين الطلبة المسترشدّين من اتخاذ قرارات بما يتصل بالقضايا الهامة بالنسبة إليهم. الأسس النفسية والتربوية لعملية التوجيه والإرشاد: 1. مراعاة الفروق الفردية بين الأشخاص من حيث قدراتهم واستعدادهم ومميزات شخصياتهم. 2. هناك اختلافات في الخصائص الجسمية والنفسية والعقلية وتختلف من مرحلة إلى أخرى. 3. تؤثر جوانب الشخصية المختلفة بعضها على البعض الآخر. 4. في كل مرحلة من مراحل النمو تنشأ لدى الفرد الكثير من الحاجات التي تتطلب الإشباع مع الأخذ بعين الاعتبار مستوى النضج لديه والأصول والقيم الاجتماعية التي نشأ فيها 5. تعتبر عملية التوجيه عملية تعلم ليستفيد منها الفرد في رسم طريقه للحياة. الأسس الفنية والأخلاقية للتوجيه والإرشاد النفسي: 1. أن يكون الموجه مرناً في اتباع الوسيلة التي تتفق مع حاجات الفرد وصفاته وطبيعة المشكلات التي يواجهها. 2. أن يبحث الموجه مشكلة الفرد من جميع زواياها ويستخدم كل ما لديه من وسائل وإمكانيات لمساعدته في حلها. 3. المحافظة على السرية وأن يضع سجلاته وتقاريره في مكان

آمن ولا يطلع أية معلومات تتعلق بالأفراد الذين يوجههم. 4. بذل كل الجهود ليزيد من فهم المسترشد لنفسه وللعالم الذي يعيش فيه. 5. مساعدة المسترشد على أن يتقبل ذاته كما هي على حقيقتها. 6. يجب أن يكون القرار النهائي في عملية الإرشاد صادر عن المسترشد واختياره. 7. يجب أن يغير المرشد طرق الإرشاد بما يتناسب مع حاجات المسترشد. الحاجة إلى التوجيه والإرشاد النفسي: (صفحة 34 كتاب حامد زهران (التوجيه والإرشاد النفسي)) 1. فترات الانتقال: يمر كل فرد خلال مراحل نموه بفترات انتقال حرجه يحتاج فيها إلى التوجيه والإرشاد. (انتقال الفرد من المنزل إلى المدرسة، ثم إلى العمل، ثم الانتقال من العزوبية إلى الزواج، ومن الطفولة إلى المراهقة،). 2. التغيرات الأسرية: (مقارنة نظام الأسرة في البادية والقرية والمدينة) كانت الأسرة قديماً ممتدة لها كبير له السمع والطاعة. أ. ظهور الأسرة الزوجية الصغيرة المستقلة وضعف العلاقات بين أفرادها. ب. ظهور مشكلات أسرية (السكن، الزواج، تنظيم الأسرة، مشكلات الشيوخوخة). ج. خروج المرأة للعمل لتدعيم الأسرة اقتصادياً مما أدى إلى تغير العلاقات مع الزوج والأولاد. د. ظهور مشكلات جديدة مثل تأخر الزواج والعنوسة. 3. التغير الاجتماعي: أ. ما كان مرفوضاً أصبح مقبولا، وما كان مقبولا أصبح مرفوضاً (عمل المرأة، لباس المرأة). ب. إدراك أهمية التعليم للارتفاع على السلم الاجتماعي والاقتصادي. ج. التوسع في تعليم المرأة وخروجها للعمل. د. ارتفاع مستوى الطموح وزيادة الضغوط الاجتماعية للحراك الاجتماعي الرأسي. هـ. صراع بين الأجيال وزيادة الفروق في القيم والثقافة والفكر وخاصة بين الكبار والشباب. 4. التقدم العلمي والتكنولوجي: أ. زيادة المخترعات الجديدة واستخدام الذرة في الأغراض السلمية. ب. سياسة الميكنة والضبط الآلي في مجال العلم والعمل والإنتاج. ج. تغيير الأفكار والاتجاهات بسبب دخول الراديو والتلفاز والانترنت. د. التطلع إلى المستقبل والتخطيط له. هـ. زيادة الحاجة إلى إعداد كوادر من العلماء لضمان زيادة التقدم العلمي والتكنولوجي. و. وفرة المعلومات عبر الأقمار الصناعية. 5. تطور التعليم: أ. تمركز التعليم حول الطالب والاهتمام به وبحياته الشخصية والانفعالية.... ب. زيادة المواد والتخصصات وترك الحرية للطالب للاختيار حسب ميوله ورغباته. ج. زيادة مصادر المعرفة وأصبح يشجع التفكير الناقد والتفكير الابتكاري. د. اتجاه التعليم إلى تخريج الفنيين المتخصصين ذوي الياقات الزرقاء أكثر من الياقات البيضاء. هـ. زيادة الإقبال على التعليم العالي والجامعي. و. زيادة إقبال البنات على التعليم. ز. اشتراك الوالدين بدرجة أكثر فعالية في العملية التربوية واتصال المدرسة بالأسرة. ح. زيادة التأكيد على التعليم الذاتي. 6. زيادة أعداد التلاميذ في المدارس: أ. وجود عدد من تلاميذ المدارس لديهم مشكلات انفعالية تعوق عملية تعليمهم. ب. زيادة نسبة التسرب من المدارس. ج. وجود طلاب المتفوقين

التقييم:

أدوات التقييم	العلامة
تقارير، واجب منزلي، تعيينات	20%
المشاركة	10%
اختبار نصفي	30%
امتحان نهائي	40%

مراجع :

- الإرشاد النفسي (علم-) | الموسوعة العربية
- [^](#)مجالات الإرشاد النفسي نسخة محفوظة 21 يوليو 2018 ع
- Counseling” by T Gladding Samuel.
- “ **Guidance** and Counselling for Children and Adolescents in Schools (India)” by Namita Ranganathan and Toolika Wadhwa.
- “ Theory and Practice of Counselling and Therapy” by Richard Nelson-Jones.
- “ Counselling and **Guidance**” by S Rao